في قوله ورءيا او يكون تخرج من لغة الى لغة وذلك في قوله موصدة فان ابن
مجاهد كان يختار تحقيق الهمز في ذلك كله من اجل ذلك المعاني وبذلك قرات
فاذا تحركت الهمزة نحو قوله يؤلف ومؤذن ويؤاخذهم وشبهه فلا خلاف
عنه في تحقيق الهمزة في ذلك وبالله التوفيق **باب ذكر مذهب**
حمزة وهشام في الوقف على الهمز اعلم ان حمزة وهشاما
كانا يقفان على الهمزة الساكنة والمتحركة اذا وقعت طرفا في الكلمة
بتسهيلها ويصلان بتحقيقها فاذا سهلا المضموم ما قبلها ابدلاها
واوا في حال تحريكها وسكونها نحو قوله ولؤلؤا وان امرؤ وشبهه
ولم يات في القران ساكنة واذا سهلا المكسور ما قبلها ابدلاها في الحالين
ياء نحو قوله عز وجل وهيئ لنا ونبئ عبادي ونبئهم ومن شاطئ وشبهه
واذا سهلا المفتوح ما قبلها ابدلاها في الحالين الفا نحو قوله عز وجل
ان يشا وذرا وبرا ويستهزا والملا وشبهه والروم والاشمام ممتنعان
في الحرف المبدل من الهمزة لكونه ساكنا محضا فاذا سكن ما قبل الهمزة
وسهلاها القيا حركتها على ذلك الساكن واسقطاها ان كان ذلك
الساكن اصليا غير الف نحو قوله عز وجل المرء ودفء والخبء وشيء
والسوء وعن سوء وسيء وجزء والمسيء وبطء وشبهه فان كان الساكن
زايدا للمد وكان ياء او واوا ابدلا الهمزة مع الياء ياء ومع الواو واوا وادغما
قبلها فيهما نحو قوله بريء والنسيء وثلاثة قروء وشبهه والروم والا
شمام جائزان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة وفي المبدل منها غير الالف

ان انضما والروم ان انكسر او الاسكان ان انفتحا كالهمزة سواء وان كان
الساكن الفا سواء كانت مبدلة من حرف اصلي او كانت زائدة ابدلت الهمزة
بعدها الفا لتحركها ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان شئت
زدت في المد والتمكين لتفصل بذلك بينهما ولم تحذف وذلك الاوجه وبه
ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وذلك نحو قوله عز وجل والسماء
واذا جاء ومن ماء وعلى سواء ومنه الماء والسفهاء وانباء وشهداء وشبهه
حيث وقع وبالله التوفيق **فصل** وتفرد حمزة بتسهيل الهمزة
المتوسطة ولذلك احكام انا ابينها ان شاء الله اعلم ان الهمزة
اذا توسطت وسكنت فهي تبدل حرفا خالصا في حال تسهيلها كما تقدم
وذلك نحو قوله تعالى المؤمنون وتؤفكون والرؤيا وتسوءكم ونا
كلون وكداب والذئب والبئر وبئس وشبهه وكذلك الذي اؤتمن
ولقاءنا ائت وفرعون ائتوني وشبهه **واختلف** اصحابنا في ادغام
الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله ورئيا وتؤوي وتؤويه
فمنهم من يدغم اتباعا للخط ومنهم من يظهر لكون البدل عارضا والوجهان
جائزان **واختلف** اهل الاداء ايضا في تغيير حركة الهاء مع ابدال قبلها
الهمزة ياء في قوله عز وجل انبئهم ونبئهم فكان بعضهم يرى كسرها
من اجل الياء وكان اخرون يقرونها على ضمتها لان الياء عارضة وهما
صحيحان فاذا تحركت الهمزة وهي متوسطة فما قبلها يكون ساكنا
ومتحركا فان كان ساكنا وكان اصليا وسهلتها القيت حركتها على ذلك

Copyright © King Saud University